

مذكرة معلومات للمنظمات غير الحكومية بشأن آلية الاستعراض الدوري الشامل  
(اعتباراً من 16 تشرين الأول/أكتوبر 2007)

تهدف هذه المذكرة التمهيدية إلى إحاطة المنظمات غير الحكومية وتزويدها ببعض التوجيهات بخصوص الطريقة التي يمكن أن تساهم بها في الاستعراض الدوري الشامل، وهو آلية الاستعراض الجديدة التي أنشأها مجلس حقوق الإنسان بموجب قراره 1/5 المؤرخ 18 حزيران/يونيه 2007. وستتولى وحدة المجتمع المدني التابعة لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان تقديم مبادئ توجيهية إضافية بشأن مشاركة المنظمات غير الحكومية في الاستعراض الدوري الشامل.

وقد قررت الجمعية العامة، في قرارها 251/60، الذي بموجبه أنشئ مجلس حقوق الإنسان، أن يقوم المجلس "بإجراء استعراض دوري شامل يستند إلى معلومات موضوعية وموثوق بها لمدة وفاء كل دولة بالتزاماتها وتعهداتها في مجال حقوق الإنسان على نحو يكفل شمولية التطبيق والمساواة في المعاملة بين جميع الدول؛ ويتخذ هذا الاستعراض شكل آلية تعاون تستند إلى حوار تفاعلي يشترك فيه البلد المعني اشتراكاً كاملاً، مع مراعاة احتياجاته في مجال بناء القدرات؛ وتكتمل هذه الآلية عمل هيئات المعاهدات ولا تكرر عملها (...)" . (الفقرة (هـ) من المادة 5)

ويرد بيان موجز لأساس الاستعراض ومبادئه وأهدافه وعملياته وطرائقه، وكذلك نتائج الاستعراض في القرار 1/5 الذي اعتمده مجلس حقوق الإنسان في 18 حزيران/يونيه 2007، والمضمّن في تقرير المجلس عن دورته العادية الخامسة (مجموعة بناء المؤسسات) المتاح بكافة لغات الأمم المتحدة الست على الوصلة التالية: <http://www.ohchr.org/english/bodies/hrcouncil/>

ويُفسح القرار 1/5 المجال أمام المنظمات غير الحكومية للمشاركة للمشاركة نشطة في آلية الاستعراض الدوري الشامل. وينص القرار على أن "يكفل [الإجراء] اشتراك جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، وفقاً لقرار الجمعية العامة 251/60 المؤرخ 15 آذار/مارس 2006 وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 31/1996 المؤرخ 25 تموز/يوليه 1996، فضلاً عما قد يتخذه المجلس من مقررات في هذا الشأن". (الفقرة 3م)

## 1- أهداف الاستعراض الدوري الشامل

أهداف الاستعراض هي: (أ) تحسين حالة حقوق الإنسان على أرض الواقع؛ و(ب) الوفاء بالتزامات الدولة وتعهداتها في مجال حقوق الإنسان وتقييم التطورات الإيجابية والتحديات التي تواجهها الدولة؛ و(ج) النهوض بقدرة الدولة وبالمساعدة الفنية المقدمة إليها، بالتشاور مع الدولة المعنية وبموافقتها؛ و(د) تبادل أفضل الممارسات فيما بين الدول وأصحاب المصلحة الآخرين؛ و(هـ) دعم التعاون في مجال تعزيز وحماية حقوق الإنسان؛ و(و) تشجيع التعاون والائتراف الكاملين مع المجلس وغيره من هيئات حقوق الإنسان، ومع مفوضية

## 2- أساس الاستعراض

يقضي القرار 1/5 بأن يستند الاستعراض إلى الوثائق التالية:

- 1- معلومات، قد تكون في شكل تقرير وطني، تُعدها الدولة المعنية استناداً إلى مبادئ توجيهية عامة يعتمدها مجلس حقوق الإنسان في دورته السادسة، وأية معلومات أخرى تراها الدولة المعنية ذات صلة بالموضوع، ويمكن تقديمها إما شفويًا أو كتابة، شريطة ألا يتجاوز العرض المكتوب الموجز لهذه المعلومات 20 صفحة.
- 2- وإضافة إلى ذلك، تقوم مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بتجميع المعلومات الواردة في تقارير هيئات المعاهدات، والإجراءات الخاصة، بما في ذلك الملاحظات والتعليقات التي تُبديها الدولة المعنية، وبتجميع غير ذلك من وثائق الأمم المتحدة الرسمية ذات الصلة، على ألا تتجاوز المجموعة 10 صفحات.
- 3- يراعي المجلس أيضاً ما يقدمه أصحاب المصلحة ذوو الصلة الآخرون في إطار الاستعراض الدوري الشامل من معلومات إضافية موثوقة ويمكن الركون إليها. وتقوم مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بإعداد موجز لهذه المعلومات لا يتجاوز 10 صفحات. وتُعد المنظمات غير الحكومية من بين أصحاب المصلحة ذوي الصلة الآخرين.

وتكون الوثائق التي تُعدها المفوضية السامية لحقوق الإنسان متوافقة مع هيكل المبادئ التوجيهية العامة الذي اعتمده المجلس في دورته السادسة فيما يتعلق بالمعلومات التي أعدها الدولة المعنية (تُضاف الوصلة الإلكترونية).

## 3- عملية الاستعراض

سُجّري الاستعراض في إطار فريق عامل واحد يتألف من الدول الـ 47 الأعضاء في المجلس، وستُعرض نتائج الاستعراض في تقرير يتضمن موجزاً لوقائع عملية الاستعراض، والاستنتاجات و/أو التوصيات والالتزامات الطوعية للدولة المعنية.

ويُرجى الملاحظة أن القرار 1/5 ينص على ما يلي:

- 1` تُشجّع الدول الأطراف على إعداد ما تقدمه من معلومات "من خلال إجراء عملية تشاور واسعة على المستوى الوطني مع جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة" (الفقرة 15(أ))؛
- 2` ستتولى المفوضية السامية لحقوق الإنسان تلخيص "ما يقدمه أصحاب المصلحة ذوو الصلة الآخرون في إطار الاستعراض الدوري الشامل من معلومات إضافية موثوقة ويمكن الركون إليها في موجز لا يتجاوز 10 صفحات (الفقرة 15(ج))؛
- 3` يجوز لأصحاب المصلحة ذوي الصلة الآخرين أن يحضروا عملية الاستعراض في إطار الفريق

4` قبل اعتماد المجلس نتائج الاستعراض في جلسة عامة، تُتاح للدولة المعنية فرصة تقديم ردود على الأسئلة أو المسائل المطروحة؛ وستتاح لأصحاب المصلحة ذوي الصلة الآخرين فرصة لإبداء تعليقات عامة قبل اعتماد النتائج في جلسة عامة (الفقرتان 29 و31)؛

5` تُنفذ نتائج الاستعراض الدوري الشامل، بوصفه آلية تعاونية، من جانب الدولة المعنية أولاً، وحسب الاقتضاء، من جانب أصحاب المصلحة ذوي الصلة الآخرين (الفقرة 33).

#### 4- الدورات القادمة للفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل

من المقرر أن تُعقد الدورات الأولى والثانية والثالثة للفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل في الفترات من 7 إلى 18 نيسان/أبريل 2008، ومن 5 إلى 16 أيار/مايو 2008، ومن 1 إلى 12 كانون الأول/ديسمبر 2008، على التوالي.

وقد ترغب المنظمات غير الحكومية في الوصول إلى الوصلات الإلكترونية التالية للاطلاع على قائمة الدول التي سيستعرضها الفريق العامل خلال دوراته القادمة:

- 1- عرض عام للدول التي سيشملها الاستعراض خلال الفترة من 2008 إلى 2011
- 2- الدول التي سيشملها الاستعراض خلال الدورة الأولى، حسب ترتيب الاستعراض
- 3- الدول التي سيشملها الاستعراض خلال الدورة الثانية، حسب ترتيب الاستعراض
- 4- الدول التي سيشملها الاستعراض خلال الدورة الثالثة، حسب ترتيب الاستعراض..
- 5- الرسائل الصادرة عن المنظمات غير الحكومية بغية إدراجها في الموجز الذي تُعده المفوضية السامية لحقوق الإنسان عن المعلومات المقدمة من أصحاب المصلحة

يمكن للمنظمات غير الحكومية التي ترغب في تقديم معلومات كي تنظر فيها المفوضية السامية لحقوق الإنسان وتدرجها، إذا أمكن، في موجز المعلومات المقدمة من أصحاب المصلحة، أن تُرسل مساهماتها إلى العنوان التالي: [UPRsubmissions@ohchr.org](mailto:UPRsubmissions@ohchr.org).

وتُشجّع المنظمات غير الحكومية بشدة على أن تحصر المعلومات التي تُسهم بها في وثيقة من 5 صفحات، يمكن أن تشفعها بتقرير وقائعي مفصّل للرجوع إليه عند الاقتضاء.

وحُدّد الموعد النهائي لتقديم مساهمات المنظمات غير الحكومية إلى الدورة الأولى للفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل (المقررة في الفترة من 7 إلى 18 نيسان/أبريل 2008) مبدئياً ليوم 20 تشرين

وُرجى الملاحظة أن موجز المساهمات المقدّمة من أصحاب المصلحة الآخرين الذي تُعده المفوضية السامية لحقوق الإنسان سيورد قائمة مرجعية بالمصادر ذات الصلة ستكون متاحة على شبكة الإنترنت.

**6- جهة الاتصال**

OHCHR Civil Society Unit  
Ms. Laura Dolci-Kanaan  
NGO Liaison Officer  
Tel. +41 22 917 9656  
Fax. +41 22 917 9004  
e-mail: [civilsocietyunit@ohchr.org](mailto:civilsocietyunit@ohchr.org)